**مقدمة بحث عن تنظيم الوقت**

يرغب العديد من الناس بالحاجة في بعض الأحيان إلي تنظيم الوقت، وزيادة الطاقة الإنتاجية خلال اليوم، وقد يتساءل الكثيرين عن سبب عدم إنجاز الكثير من المهام في الوقته الذي يقضيه، ولتحقيق ذلك يجب على الفرد أن ينظم الوقت، حيث أن عدد ساعات اليوم لا تتغير ولكن الطريقة المتبعة في قضاء ذلك الوقت من خلال التميز بطابع شخصي بتوزيع المهام وتوزيع الوقت للوصول إلى أقصى استفادة ممكنة من الوقت والمهام في آن وحد، وقد كان للدين الإسلامي دورًا مهمًا في التحذير من مغبة إضاعة الوقت وعدم إدراك الأمور بالشكل الصحيح، فيجب على الجميع أن يحافظ على النعمة التي أنعم الله به على عباده.[[1]](#ref1)

**بحث عن تنظيم الوقت**

يعتبر الوقت من الأمور البديهية في حياة كل انسان، فأي فرد في هذا المجتمع سواء كان غني أو فقير أو مسؤول أو قائد أو نبي، يكون له نفس المقدار من الوقت فقط أربعة وعشرون ساعة في اليوم، وسنتحدث اليوم عن بحث عن تنظيم الوقت بالعديد من الفقرات المميزة والشيقة ومنها ما يلي:

**مفهوم الوقت**

يعرف الوقت في اللغة العربية بأنه كمية من الزمن تقدر لأمر معين، والوقت هو أعظم وأجل نعمة أكرم الله بها بنى آدم، وقد بين الله جل جلاله أهمية الوقت في بدايات العديد من سور القرآن الكريم، فقد أقسم بالوقت مثل: الضحى، والليل، والنهار، والعصر، والفجر، حتى يؤكد ربنا سبحانه وتعالي على أهمية الوقت والحفاظ عليه للإنسان الغافل، فالوقت يتميز بخصائص عديدة، ومنها أن ما يذهب منه لا يعود، ولا يمكن استرجاعه أو تعويضه، فالوقت هو أساس كل عمل وكل إنتاج، فهو الثروة الحقيقة للإنسان.[[2]](#ref2)

**مفهوم تنظيم الوقت**

يعرف تنظيم الوقت بأنه عملية لتخطيط وترتيب وتقدير بكم معين من الوقت لإتمام مجموعة من النشاطات المحددة بأفضل كفاءة ممكنة، ويتمثل أهميته وفوائده في التميز بسمعة مهنية مميزة، والتخفيف من الضغط، وزيادة في فرص النجاح، وانجاز الأهداف سواء على مستوى شخصي أو مهني، وبالتالي فإن الفشل في تنظيم الوقت يسبب العديد من الجهود المبذولة سدى والغير الفعالة، وضعف الجودة، والتوتر والتأخر في المواعيد النهائية لإنجاز المهام المهمة.

**كيفيّة تنظيم الوقت**

يمكن تنظيم الوقت من قبل كل انسان يسعى بحق للحفاظ على نعمة الوقت، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأسس والمبادئ المهمة، ويكمن إجمالها فيما يلي:[[3]](#ref3)

* **إدراك أهمّية الوقت:** يجب على الفرد إدراك حقيقة أهمية الوقت وأن ما يفقد منه لا يمكن استرجاعه، فسر النجاح في الحفاظ على الوقت وتميز الأولويات وترتيبها.
* **تحليل الوقت:**ويهدف هاد المبدأ إلى ضرورة استخدام الوقت بطريقة فعالة، من خلال تحديد الأهداف المراد تنفيذها، وتحديد الأوقات التي يجب استغلالها.
* **تحديد الأهداف والتخطيط:**لا يمكن تنظيم الأهداف إلا من خلال معرفة الأهداف وتحقيقها، ضمن إعادة ترتيب الفعاليات خلال المهام اليومية.
* **ترتيب الأولويّات:** إنَّ تحقيق الأهداف، والنتائج الفعّالة يستحيل أن يأتي عن طريق الخطأ أو الصدفة، لذا يجب على الفرد أن يسعى، ويرتب أولوياته بالشكل الذي يناسب الإنجاز الحقيقي.
* **مبدأ المرونة:** قد تمرُّ على الإنسان خلال يومه أحداث خارجة عن سيطرته، فيجب على المخطط اليومي أن يكون مرن وقادر على استيعاب التغييرات المفاجئة.
* **التركيز:** أو ما يسمى بمبدأ باريتو، وباريتو هو عالم اقتصادي من القرن التاسع عشر، إيطالي الجنسية حيث توصَّل إلى أنَّ الفرد عندما يركز جهودَه بشكلٍ أكبر على الجزء الذي يُمثِّل عشرين بالمئة من الأنشطة المُهمَّة، فإنَّ ذلك من شأنه أن يُؤدِّي إلى تحقيق 80% من النتائج.
* **مبدأ التفويض:** يعتمد هذا المبدأ على الاستخدام السليم للوقت، من خلال تحقيق النتائج الجماعية، وليس على الصعيد الفردي كالمدير، أو صاحب القرار، فكلما كان العمل فردي لن يكون هناك نتائج فعالة في الوقت المستخدم.

**أهمية تنظيم الوقت**

يكون هناك الحاجة للعديد من الأهداف التي يرغب العديد من منظمين الوقت لتحقيقها، من خلال إدارة الوقت وترتيبه وتنظيم مهامه، ويمكن إجمال أهداف تنظيم الوقت من خلال ما يلي:

* **تحسن القدرة على اتخاذ القرار:**يساعد إدارة الوقت على إيجاد الوقت الكافي لتفكير في اتخاذ القرارات المصيرية، فالتعجل والضغط النفسي والعمل لا يمكن للإنسان اتخاذ القرار السليم.
* **ترتيب الأولويات:**يساعد تنظيم الوقت على ترتيب الأمور ذات الأولوية العالية في النشاطات اليومية، وتحييد الأولويات الغير مهمة استنادًا إلى كمية الوقت المتاحة خلال اليوم.
* **تحقيق التوازن بين العمل والحياة:**يمكن لإدارة الوقت تحقيق التوازن للأشخاص العاملين لفترات طويلة، من خلال الحفاظ على العمل والأسرة في آن واحد.
* **تحقيق إنتاجية أفضل:**يساعد تنظيم الوقت وإدارته على تقليل التوتر والقلق والخوف من عدم انجاز المهام، لمعرفة الفرد بالوقت المناسب لإنجاز كل عمل على حدا.
* **تعزيز الثقة بالنفس:** يمكن للشخص المنظم الحفاظ على الثقة بالنفس، من خلال الإدارة السليمة للوقت وإنجاز المهام بأفضل وقت ممكن وعلى أكمل وجهه.

**فوائد تنظيم الوقت**

يوجد لتنظيم الوقت العديد من الفوائد القيمة والمهمة، فالإنسان الذي يداوم على تنظيم وقته وترتيب أولوياته واتمام مهامه في وقت محدد، يكون شخص ناجح ومتميز ويقدر قيمة ما يحققه من نجاحات، ومن الفوائد الجلية لتحقيق تنظيم الوقت ما يلي:

* الشعور بالرضى النفسي والتحسن في الطاقة الإيجابية، لوجود سعة في الوقت لعمل كل ما يلزم لتحقيق أهداف الانسان الناجح.
* إيجاد متسع كافي من الوقت لتطوير الذات وتحقيق الأهداف، والعمل على انشاء مهارات جديدة ومتعددة.
* خلق فرص لترفيه عن النفس والتسلية والتقليل من الجهد النفسي المبذول في العمل.
* تحسين الإنتاجية والقدرة على العمل للأفراد والجماعات والمؤسسات الخاصة والعامة.، والتنظيم الجيد في مهام العمل والتطوير المتميز والأداء الجميل.

**معوِّقات تنظيم الوقت**

معوقات التي تمنع تحقيق الأهداف المرغوب في تحقيقها من خلال استغلال الوقت في الأعمال والأولويات المهمة، من هذه المعوقات ما يلي:

* **المعوقات الإيمانية:** الابتعاد عن الله، وأداء العبادات وضبط النفس، تمكن الشيطان من الفرد يجعله يضيع وقته ويمنعه من تحقيق أهدافه.
* **المعوقات الشخصية:** من خلال فقدان الإحساس بالمسؤولية وعدم الاهتمام بالحالة الصحية للفرد، وعدم الالتزام بأوقات الحضور والانصراف في العمل.
* **المعوقات الإدارية:** من خلال اتخاذ القرارات بشكل عاجل وغير حكيم، عدم ترتيب الأوليات في العمل حسب الحاجة والرغبة لصاحب العمل.
* **المعوقات البيئية والاجتماعية:** من خلال حدوث زيارات مفاجئة في العمل من قبل الأصدقاء أو الأقراب، وجود مشاكل في المواصلات للوصول للعمل.

**خاتمة بحث عن تنظيم الوقت**

وفي الختام، يجب علينا أن نؤكد على ضرورة تنظيم وترتيب الوقت من خلال تقدير الأولويات في الحياة حسب أهميتها بالنسبة لكل شخص، وقد يظنُّ بعض الأشخاص أنَّ تنظيم الوقت يكون فقط في المهام الرسمية ولا يكون هناك وقت للراحة أو الترفيه عن النفس، والبعض الآخر قد لا يُلقي بالاً لأهمّية الأمر، ويعتقد أنه أمرًا لا حاجة له، على الرغم من فوائده العظيمة التي قد لا تكون مُباشرة، لذا يجب عدم استعجال رُؤيتها، ويجب على الجميع الاهتمام بتنظيم الوقت لتحقيق الأهداف كما تحب وترضى.